تاريخ الإرسال (2021-10-25)، تاريخ قبول النشر (2021-12-22)

د. فوزية بنت عبد الرحمن باناعمة

اسم الباحث:*

المملكة العربية السعودية / جامعة أم القرى / الكلية
الجامعية بالبيث

اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

fwzyhbanmh@gmail.com

معايير ضبط جودة التعليم عن بعد
بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا
من وجهة نظر القيادات الأكاديمية
وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.4/2022/23>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ضبط جودة التعليم عن بُعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ولتحقيق الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي المقارن، وتم إعداد إستبانة اعتمادًا على معايير ضبط جودة التعليم عن بُعد بمؤسسات التعليم العالي التابعة للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني، وتمثل مجتمع الدراسة في (5037) عضو هيئة تدريس، وتم تطبيق الأداة على عينة بلغ عددها (309) قائد أكاديمي وعضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج أن درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل الجائحة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هي بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.53). وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة قدمت الدراسة توصيات بضرورة مراعاة ضبط جودة التعليم على البعد في الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة.

كلمات مفتاحية: ضبط جودة التعليم، التعليم عن بُعد، جائحة كورونا، جامعة أم القرى.

The degree of controlling the quality of distance education at Umm Al-Qura University in light of the Corona pandemic from the point of view of academic leaders and university faculty members

Abstract:

The study aimed to reveal the degree of controlling the quality of distance education at Umm Al-Qura University in light of the Corona pandemic from the point of view of academic leaders and university faculty members. To achieve the goal, the comparative descriptive survey method was used a questionnaire was prepared based on the criteria for quality control of e-learning and distance learning in higher education institutions affiliated with the National Center for E-Learning. the tool was applied to all academic leaders and faculty members at the university, that is (5,037) male/female. The tool was applied to a sample of (309) academic leaders and faculty members. The results showed that the degree of quality control of distance education at Umm Al-Qura University in light of the pandemic from the point of view of academic leaders and faculty members is significantly with an arithmetic mean (3.53). In light of the findings of the study, the study recommended the necessity of taking into account the quality control of distance education in the items that obtained an average degree.

Keywords: Quality Control of Education - Distance Education - Corona Pandemic - Umm Al-Qura University.

المقدمة:

يحظى التعليم باهتمام مختلف الدول لأنه الوسيلة الأساسية للتنمية البشرية والتطوير الاجتماعي والاقتصادي، وظهر التعليم عن بعد نتيجة التطورات التكنولوجية التي ظهرت بظهور شبكة الإنترنت ونظام الاتصالات في كافة دول العالم حتى أصبح العالم كله قرية كونية واحدة. ونتيجة للظروف التي يمر بها العالم لانتشار فيروس كورونا دون أن يكون هناك أي مقدمات أو تخطيط لانتشار الفيروس، أدى ذلك إلى تحول نظام التعليم في كافة الدول إلى نظام التعليم عن بعد كبديل لنظام التعليم التقليدي؛ للحد من انتشار الفيروس، واستمرارية عملية التعليم.

وبين حسين (Hussein, 2011) أن الجامعات تبذل جهوداً كبيرة لتفعيل التعليم عن بعد من خلال بناء بيئة تعليمية تسمح بالتفاعل والتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم. وبالرغم من التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات إلا أن هذا لا يفي في ظهور تحديات وصعوبات تعيق تطبيق وتطوير التعليم عن بعد داخل الجامعات.

ويعتبر التعلم عن بعد من أكثر المستجدات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم التلمي في الممارسات التربوية في العقود الأخيرة كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها، باعتباره موقفاً تعليمياً ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً، ويعتمد على الوسائل التقنية التكنولوجية مما ساهم في إتاحة فرص التعليم لأفراد المجتمع (الحسن، 2014).

وفي الآونة الأخيرة أصبح التعليم عن بعد ضرورة حتمية للتغلب على مشكلات التكديس في التعلم الجامعي، نظراً لما يتميز به التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي، حيث يجعل المتعلم قادراً على التعلم بفاعلية كبيرة وفقاً لقدراته واستعداداته، في أي وقت ومن أي مكان دون اعتبار لقيود الزمان والمكان (خلاف، 2015).

وبين الدهشان (2020) أنه أياً كان السيناريو المتوقع حدوثه في ظل التطور التكنولوجي فإن قضية التعليم عن بعد مطلباً أساسياً في الفترة القادمة، مما ينبغي على الدول تطوير البرامج وجودة التعليم عن بعد للاحتياج الكامل له في ظل الأزمة وبعد الأزمة.

ويعمل نظام التعلم عن بعد إلى تحقيق أهداف تعليمية متعددة منها: توفير التعليم الجامعي للبالغين الذين فاتهم فرص التعليم بالجامعات التقليدية، وتوفير فرص التدريب المهني والفني وبرامج التدريب أثناء الخدمة، وبرامج محو الأمية، وتوفير التعليم الأساسي للمتسربين أو الذين لم يلتحقوا بالتعليم، وبرامج التنمية الاجتماعية وبصفة خاصة التنمية الريفية. (المعمري، 2020).

وهو التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين حيث يتم تقديم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلية أو العالمية الإنترنت، من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال وذلك ضمن إطار العملية التعليمية (الشرهان، 2014). وهو محاولة الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن بعد باختلاف النقطة الجغرافية من خلال البرامج التعليمية أو التدريبية مثل المؤتمرات عن بعد، ومنصات التعليم، وأجهزة الحاسوب، والقنوات التلفزيونية، والبريد الإلكتروني وغيرها (موسى وصاحب، 2016).

كما عرف التعليم عن بعد بأنه عملية منظومة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية، باستخدام وسائل تكنولوجية، توفر صوتاً وصورة وأفلاماً وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب له (Basilaia, and Kavadze, 2020).

ويمثل مصطلح التعليم عن بعد النهج الذي يركز على الوصول إلى التعليم والتدريب، وتحرير الطلبة من قيود الزمان والمكان. ويوفر فرص تعلم مرنة للمتعلمين. ويمكن وصفه بأنه تعليم يتضمن تنفيذ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات، والحوسبة والاتصالات في أكثر من موقع. ويركز على طرائق التدريس والتكنولوجيا بهدف تقديم التدريس، والذي غالباً ما يكون على أساس فردي للطلاب غير أولئك الموجودين في بيئة تعليمية تقليدية (Marija, 2012).

ويشير صوالحية (2020) إلى أن التعلم عن بعد هو نوع من التعليم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرص التباعد الجسدي، حيث جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا الذكاء الصناعي، وثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الفصول الدراسية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها. فالتعليم عن بعد في ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط متعددة، أتاحت المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، والذي ساهم بشكل أو بآخر في إنجاح العملية التعليمية. ونتيجة للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي، المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، والذي كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية نتيجة هذه الجائحة؛ فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، (Yulia, 2020).

لقد شكلت جائحة كورونا ضغوطاً جديدة على التعليم، لذا كان اللجوء إلى التعليم عن بعد هو أسرع الحلول الطارئة من أجل المحافظة على التعليم، وفي البحث عن الوسيلة المتوفرة وفق الإمكانيات المتاحة من أجل استمرار الطلبة في تلقي التعليم. فقد ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم؛ ودفعت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات إلى إغلاق أبوابها للتقليل من فرص انتشاره (Bozkurt et al, 2020).

وأكد الليلي وآخرون (2020م) أن التعليم عن بعد جاء كردة فعل مفاجئة دون أي تخطيط مسبق، بهدف حل الأزمة الراهنة التي شهدتها المؤسسات التعليمية في ليلة وضحاها، دون الاعتماد على لوائح وأنظمة معدة سلفاً، مما دفع كافة المؤسسات والهياكل الإدارية إلى وضع الإجراءات الاحترازية للحفاظ على سلامة المواطنين بكافة المجالات، وبخاصة المجال التعليمي العام والعالي، مما جعل نظام التعليم يلجأ للتعليم عن بعد كإجراء وطني للحد من انتشار الفيروس.

ولا شك هذا الانتقال يتطلب التشديد على توافر عناصر عدة تدعم الانتقال المرن من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، ومن هذه العناصر: توافر اختصاصيين في صناعة المحتوى الرقمي، وتوفير التدريب التقني للمعلمين، وتشكيل خلية طوارئ تربوية لمتابعة المشكلات، وتوفير الدعم النفسي واللوجستي للمتعلمين، ووضع التصورات التي تحسن نواتج ومخرجات التعليم.

وأشارت الملا (2016، 124) أن المملكة العربية السعودية من الدول التي لها التجارب السابقة في التعليم عن بعد، من حيث نظم التوصيل، وتطوير المقررات، وإدارة عملية التعليم والتعلم بكافة مجالاتها، مما يحقق جودة نظام التعليم عن بعد. كما أكد الغامدي (2012، 158) أن نظام التعليم عن بعد له فوائده الإيجابية مقارنة بالجامعات التقليدية، والتي من أهمها تقليل التكاليف المادية على الجامعات.

ونتيجة الفوائد الإيجابية للتعليم عن بعد أسست كافة الجامعات السعودية، ومنها جامعة أم القرى، عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد عام (1432هـ)، وعملت الجامعة على تطويرها وتطوير برامجها للانفتاح على العالم الخارجي، وتوفير بيئة تعليمية نشطة باستخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال (جامعة أم القرى، 2021م).

ويعتمد نجاح أي نظام تعليمي بشكل كبير على التزامه بمعايير جودة متفق عليها عالمياً، وتمثل جودة البرامج المقدمة وضمان نوعيتها تحدياً إضافياً وجديداً أمام منظومة التعليم عن بعد، وإن تجاهل هذا التحدي يعني وجود برامج ومقررات إلكترونية تفتقد للجودة والنوعية (عيفي، 2015).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أكد سياف ومحمد (2020م) أنه في ظل الظروف الراهنة ينبغي على الجامعات السعودية اتخاذ آليات لتطبيق التعليم عن بعد، وفق أفضل المعايير لتحقيق الجودة والتطوير وضمان استمرارية التعليم بشكل أفضل؛ لذلك جاءت فكرة هذه الدراسة لقياس مدى جودة التعليم عن بعد، المطبق بالجامعات السعودية وجامعة أم القرى على وجه الخصوص، بالاعتماد على معايير

ضبط جودة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي التابعة للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

- 1- ما درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟
- 2- هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية (≤ 0.05) حول درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغيرات الدراسة (الكلية، والجنس، والمسمى الوظيفي، والدرجة العلمية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- 1- الكشف عن درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- 2- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (≤ 0.05) حول درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغيرات الدراسة (الكلية، والجنس، والمسمى الوظيفي، والدرجة العلمية).

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من التالي:

- الأهمية النظرية:

- 1- استجابة للأوضاع الراهنة لجائحة كورونا والوقاية من الفيروس حيث تبنت كافة الدول العربية وغير العربية التعليم عن بعد كطوق حماية من الفيروس.
- 2- أصبح التعليم عن بعد أكثر قابلية للتطبيق في العصر الراهن بسبب التطورات التقنية التي أدت إلى حل من الحلول التي تحقق التباعد المكاني في ظل جائحة كورونا.
- 3- استجابة لتوصيات الدراسات والندوات والمؤتمرات المتعلقة بجودة التعليم عن بعد وهي:
 - أ- توصيات الورشة الإقليمية لضمان الجودة في التعليم عن بعد (2020م)، التي أكدت على أهمية وضع المؤشرات والمعايير القابلة للقياس والتقويم لتحقيق جودة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.
 - ب- دراسة العوادلي (2020م) التي أكدت على تقويم نظام التعليم عن بعد في ضوء التجارب والمعايير الدولية والعالمية لتعزيز نقاط القوة ومعالجتها ونقاط الضعف، وزيادة كفاءة العملية التعليمية.
 - ت- دراسة خلاف (2015) التي أكدت على ضرورة ضمان جودة التعليم عن بعد وفقاً للمعايير المحلية والإقليمية والدولية لضمان التحسين المستمر للتعليم عن بعد.

- الأهمية العملية:

1. من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في إفادة القيادات الأكاديمية والمسؤولين بجامعة أم القرى عن درجة ضبط جودة التعليم عن بعد في الجامعة.
2. من المأمول أن تشكل هذه الدراسة أساساً لدراسات مستقبلية في هذا المجال، حيث فرضتها الأوضاع الحالية.
3. ما يمكن أن تكشفه الدراسة عن درجة ضبط جودة التعليم عن بعد في جامعة أم القرى.

مصطلحات الدراسة:

- **التعليم عن بعد** وهو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين بأي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التعليمية، لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر. ويتصف بانفصال بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم وبين المتعلمين ومصادر التعلم، ويكون الانفصال إما بالبعد المكاني خارج مقرات المؤسسة التعليمية، أو بالبعد الوظيفي لزمان التعليم. (سالم، 2014).
 - ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: أحد أنماط التعلم الجامعي التي تقدمها جامعة أم القرى، التي تقوم على توظيف التكنولوجيا بأشكالها المختلفة، بهدف توفير التعليم الجامعي للطلبة دون أن تحول العقبات الخاصة بالبعد المكاني أو الزماني.
 - **جائحة كورونا:** عرفت وزارة الصحة السعودية كورونا الجديدة COVID-19 بأنه: فيروس من فصيلة فيروسات كورونا الجديدة التي ظهرت أغلب حالات الإصابة به في مدينة ووهان الصينية نهاية ديسمبر 2019م، على صورة التهاب رئوي حاد، وهو فيروس مرتبط بالحيوان، حيث إن أغلب الحالات الأولية كان لها ارتباط بسوق البجريات والحيوان في مدينة ووهان، كما أنه فيروس ينتقل بين البشر من الشخص المصاب بالعدوى إلى شخص آخر عن طريق المخالطة القريبة.
- WWW.MOH.GOV.SA
- **القادة الأكاديميون:** يُقصد بهم في هذه الدراسة بأعضاء هيئة التدريس الإداريين بجامعة أم القرى من عمداء ووكلائهم، ورؤساء أقسام ووكلائهم.
 - **أعضاء هيئة التدريس:** يُقصد بهم في هذه الدراسة بأنهم الأساتذة الذين يقومون بتدريس الطلبة بجامعة أم القرى، الحاصلون على الدرجات العلمية العليا ابتداءً من معيد، ومحاضر، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** يتحدد الموضوع في ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ضمن مجالات: القيادة، والتقنية، والتأهيل والدعم، والتصميم، والتفاعل، والعدالة وإمكانية الوصول، والقياس والتقييم.
- **الحدود البشرية:** القيادات الأكاديمية (عميد، ووكيل عميد، ورئيس قسم)، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول للعام 1442-1443هـ.

الدراسات السابقة:

حظي موضوع التعليم عن بعد في الجامعات باهتمام الباحثين، فقد أجريت العديد من الدراسات منها دراسة أحمد (2013) التي هدفت إلى الكشف عن مدى استيفاء برامج التعليم عن بعد لجامعة السودان المفتوحة والنيلين للمعايير الدولية للجودة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وطبقت الاستبانة على (161) أستاذاً جامعياً، وأظهرت النتائج عدم استيفاء البرامج في الجامعتين على تطبيق المعايير، حيث حصلت على درجة تقدير ضعيفة، بمتوسط حسابي (2.35).

كما هدفت دراسة سعيد والويشي (2014) إلى الكشف عن واقع نظام التعليم عن بعد في جامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير إدوارد ديمنج في الجودة، من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإدارة العليا بالجامعة، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على (36) عضو هيئة تدريس، وتمت مقابلة أربعة من الإدارة العليا بالجامعة، وأظهرت

النتائج عدم التزام الجامعة بتطبيق المعايير بالرغم من وجود وحدة لإدارة الجودة والاعتماد، مما ينبغي على الجامعة الاهتمام والتركيز بتطبيق المعايير ومراجعتها حسب متطلبات الجودة.

وفي دراسة نظرية قامت بها العزام (2015) هدفت إلى التعرف على واقع ضمان جودة التعليم عن بعد داخل مؤسسات التعليم العالي في ضوء التجربة البريطانية والأمريكية والأردنية بتطبيق المنهج الوصفي، حيث خرجت الدراسة بمعايير لجودة التعليم عن بعد تساعد في تخريج طلبة متميزين، مما ينبغي على الجامعات اعتمادها ومتابعتها لتحقيق جودة مخرجات التعليم العالي. كما هدفت دراسة الملا (2016) إلى التركيز على معرفة مدى تطبيق تجربتين من تجارب التعليم عن بعد إحداهما تم إجراؤها في دولة ماليزيا، والأخرى تم إجراؤها في المملكة العربية السعودية من خلال كليات التربية للبنات في المملكة، وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي - بريطانيا. وتم جمع المعلومات باستخدام المنهج الكيفي، وبالاعتماد على أسلوب تحليل الوثائق والمشتمل على عدد من الدراسات ذات العلاقة بتجربة وكالة كلية التربية والجامعة الماليزية المفتوحة. كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة في التجربة الماليزية ووكالة كلية التربية للبنات في المملكة على جميع الطالبات اللاتي درسن بأسلوب التعليم عن بعد، وتمت تعبئة (30) استبانة وهي تمثل العائد من الاستبانات. وأظهرت الدراسة أن من أهم عوامل الجودة في التعليم عن بعد: الإعداد الجيد للبنية التحتية، وتوافر الخبرة المادية، والبشرية الإدارية والفنية، وتوفر مراكز الجودة والمراجعة، وتعدد الوسائط التقنية، وجودتها.

كما حدد حجازي (2016) في دراسته معايير جودة الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بوصفه أحد أهم أدوات التعليم عن بعد، مستخدماً المنهج المسحي، واشتملت عينة البحث على عدد (41) عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود ممن يتوفر لديهم حساب للدخول على نظام إدارة التعليم الإلكتروني واستخدموا نظام الفصول الافتراضية، ولغرض هذا البحث صمم الباحثان قائمة معايير لرصد واقع الجودة للفصول الافتراضية للتعلم عن بعد بجامعة الملك سعود واشتملت القائمة على عدد (10) معايير وتضمن عدد (120) مؤشراً لجودة الفصول الافتراضية التي تبين وجودها في جامعة الملك سعود بدرجة كبيرة.

وأجرى دوراك (Durak, 2017) دراسة هدفت إلى عرض نتائج تحليل المحتوى في رسائل الماجستير التي أجريت في مجال التعلم عن بعد على مستوى التعليم العالي في تركيا بين عامي (1985-2015)، حيث استخدم المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (365) رسالة ماجستير، وقد أظهرت النتائج أن الانضباط الأكاديمي الأكثر شيوعاً هو التعليم والتدريب، كما لوحظ أن الاتجاهات نحو التعلم عن بعد كانت إيجابية في غالبية الرسائل التي تم تحليلها عدا (49) رسالة كانت الاتجاهات سلبية. كما قدم كل من كريم وبلال (2020) دراسة هدفت إلى تسليط الضوء حول واقع تطبيق التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة (2) بالجزائر - اللغة الفرنسية نموذجاً-، تم اتباع المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبيان على عينة من الطلاب البالغ عددهم (120) طالباً، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة بدرجة متوسطة نحو تعلم اللغة الفرنسية عبر التعلم عن بعد، وبمتوسط حسابي بلغ (3.19).

كما قدمت العمري (2020) دراسة هدفت إلى تقديم نموذج إطار منظومة التعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية، بمحاوره الثلاث الرئيسية وهي: (معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها/ نموذج التصميم لإطار المنظومة/ مكونات النموذج في ضوء المنحى المنظومي). ولتحقيق هذا الهدف تم رصد آراء الخبراء المتخصصين بالجامعات داخل المملكة وخارجها للوصول إلى ضبط النموذج المقترح، واتبعت الدراسة الحالية المنهج المنظومي. والمنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال تطبيق أدوات الدراسة لمدة عام دراسي كامل 1442/1441 هـ. تم خلاله تطبيق الاستبانات للثلاثة لمحاور الدراسة وتحليل النتائج والاستجابات مفتوحة المصدر في ست جولات بطريقة دلفي (Delphi). وتم التوصل إلى وضع معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في نموذج مقترح لأطار منظومة التعليم الجامعي عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية، كما تم تصميم النموذج

المقترح لإطار منظومة التعليم الجامعي عن بعد. واختتمت الدراسة بالتأكيد على ضرورة تفعيل النموذج المقترح لإطار منظومة التعليم الجامعي عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية.

أما دراسة أوباية وصالح (2020) فقد هدفت إلى تقييم تجربة تحول الطلبة إلى التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب Covid-19، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمعت البيانات من عينة من 100 فرد بواسطة استبانة إلكترونية. أظهرت النتائج أن هنالك تكيفا مع الأزمة واستعدادا مقبولا للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن؛ إلا أن مستوى التفاعل كان منخفضا، وتفاوت بين المستويات والتخصصات، وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك معوقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.

كما هدفت دراسة الخروصي والعامري (2020) التعرف على آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهدافها تم بناء استبانة موزعة على محورين؛ محور حول مزايا التعليم عن بعد، ومحور حول صعوبات التعليم عن بعد. وطبقت على عينة من (277) طالب وطالبة من مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؛ تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت النتائج إلى أن آراء الطلبة حول التعليم عن بعد جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (2.80)، وأن الصعوبات التي تواجه الطلبة في التعليم عن بعد جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي مقداره (3.36).

وأجرى ولفكان وبن سليمان وكوران ومباكر (Wolfgang, Ben Slimene, Caron @ Wombacher, 2020) دراسة هدفت تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، في برنامج مشترك بين ثلاث جامعات فرنسية وألمانية وسويسرية، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (157) فرداً من الجامعات الثلاثة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يعتقدون أن أعضاء هيئة التدريس ملتزمون بشدة بالتكيف مع التعليم عن بعد، ويعملون على تسهيل عملية انتقال الطلبة إلى بيئة التعلم الجديدة، ونظرا لقصر الفترة الزمنية للتحول إلى التعلم عن بعد، لم يتضح للطلبة ما يتوقعه الأساتذة منهم، إذ يحتاج بعض المدرسين لتعديل خطة التدريس، قبل أن يكونوا قادرين على اندماج أكبر في التعليم عن بعد؛ بحيث يعيش الطلبة حالة من الضغط جراء التعامل مع الوضع الجديد بسبب العبء الثقيل الذين يتحملونه من عدم التنسيق بين المواد في المهام المطلوبة.

وأجرى كل من هودجز ولوكي وبونده (Hodges, Lockee @ Bondh, 2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت، واستخدمت الدراسة نموذج مكون من مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، إضافة إلى قياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الإنترنت. وأظهرت نتائج الدراسة اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة.

كما أجرى الفيصل (2021) دراسة هدفت إلى: إبراز أهمية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في كلية الخوارزمي في أبو ظبي تنفيذاً لقرارات وزارة التربية على ضرورة استمرار العملية التعليمية باستخدام التقنيات اللازمة لتطبيق متطلبات التعليم عن بعد، ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المعتمد على الملاحظة حول دور الكلية في تنفيذ القرارات وتطبيقها لمعايير الجودة الأكاديمية، وخلصت الدراسة إلى أن لجوء الكلية لتجربة التعليم عن بعد في ظل الجائحة كانت ناجحة ومحقة لمعايير الجودة بسبب الإدارة والتخطيط الجيد والبنية التحتية المعلوماتية الأكاديمية الجيدة.

كما أكدت دراسة القضاة (2021) على دراسة وتحليل وتقييم جودة التعليم عن بعد بأبعاده (تقييم أعضاء هيئة التدريس، تقييم العملية التعليمية عن بعد، تقييم البنية التحتية) وأثرها على درجة رضا الطلاب في جامعة طيبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال أداة الاستبيان والتي تكونت من (18) فقرة وجرى توزيعها على عينة عشوائية بسيطة من الطلاب والطالبات بلغت (300) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاه العام نحو جودة التعليم عن بعد

بأبعاده في جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية كان مرتفعاً وبمتوسط حسابي عام بلغ (3.897) كما توصلت إلى أن الاتجاه العام لرضا الطلاب في جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية كان مرتفع بمتوسط حسابي عام بلغ (4.128) وأكدت الدراسة على ضرورة استمرار جامعة طيبة في اعتماد التعليم عن بعد كخيار إستراتيجي، والاطلاع على أفضل الممارسات العالمية في مجال التعليم عن بعد.

من العرض السابق نجد اتفاق الدراسة الحالية مع دراسة أحمد (2013)، وسعيد والويشي (2014م)، والعزام (2015م)، والملا (2016م)، وكريم وبلال (2020م)، وحوشين (2020م)، والتي هدفت إلى دراسة واقع وتقويم الجامعات في تطبيق نظام التعليم عن بعد، في ضوء معايير الجودة الدولية للتعليم عن بعد. كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العوادلي (2020م)، والدهشان (2020م)، وأوباية وصالح (2020م)، والخروصي والعامري (2020م)، والفيصل (2021م)، والقواف (2021م)، والقضاة (2021م)، والتي هدفت إلى عرض التقارير والتجارب للجامعات التي عملت على تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، والتحديات والمعوقات التي واجهتها. كما اتفقت الدراسة مع دراسة خلاف (2015م)، وعفيفي (2015م)، والعمري (2020م)، والتي خرجت بتصورات ومقترحات ومعايير ونماذج لجودة منظومة التعليم عن بعد في الجامعات. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة جميعها من حيث مجتمع الدراسة، حيث تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تسعى لقياس درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة، وعينتها والطريقة التي تم فيها اختيار العينة وأداة الدراسة المستخدمة فيها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للوصول إلى نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لجمع البيانات من خلال توزيع الاستبانات وجمعها وتحليلها إحصائياً بالأساليب المناسبة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الأكاديمية بجامعة أم القرى في وظيفة (عميد، وكيل، ورئيس قسم)، وجميع أعضاء هيئة التدريس (أستاذ، أستاذ مشارك، وأستاذ مساعد)، والبالغ عددهم (5037) عضواً/عضوه وفقاً للإحصائية الواردة من عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، خلال الفصل الدراسي الأول 1442/1441هـ.

عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبيان إلكترونياً من خلال رابط على عينة عشوائية مكونة (380) عضو هيئة تدريس، حيث أنه من خلال جدول مورغان لتحديد حجم العينات فإنه يتطلب عينة مقدارها (357)، ولكن الباحثة لم تحصل إلا على عينة عددها (309) عضو هيئة تدريس، والجدول (1) يبين توزيع أعضاء هيئة التدريس وفق متغيرات الدراسة.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	العدد	%
الجنس	ذكر	168	54.37
	أنثى	141	45.63
الكلية	كليات علمية	123	39.81
	كليات نظرية	186	60.19
المسمى الوظيفي	قيادات أكاديمية	60	19.42
	أعضاء هيئة تدريس	249	80.58
الدرجة العلمية	أستاذ	49	15.86
	أستاذ مشارك	72	23.30
	أستاذ مساعد	188	60.84
المجموع		309	100

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم تطوير استبانة تهدف إلى معرفة درجة تحقيق معايير ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، اعتماداً على معايير ضبط جودة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي التابعة للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني، والدراسات السابقة ذات الصلة، وتم صياغة فقرات الاستبيان في صورته الأولية، إذ يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات المجالات وذلك على سَلَم من خمسة درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي (كبير جداً، كبيرة، متوسطة، متدنية، متدنية جداً).

صدق أداة الدراسة:

- **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، والبالغ عددهم (11) محكماً، وبناءً على آرائهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً، وحذف وإضافة بعض الفقرات، وأصبح عدد الفقرات في الاستبيان (67)، توزعت على (7) محاور.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من (30) فرداً، بواقع (8) قادة، و (22) عضواً تم اختيارهم عشوائياً، وتم حساب الاتساق من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتساق الداخلي:

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس		المحور السابع	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.61	10	0.67	21	0.70	29	0.68	42	0.63	49	0.69	53	0.69
2	0.69	11	0.68	22	0.64	30	0.70	43	0.70	50	0.71	54	0.68
3	0.66	12	0.69	23	0.65	31	0.64	44	0.68	51	0.64	55	0.70
4	0.68	13	0.69	24	0.65	32	0.65	45	0.69	52	0.67	56	0.62

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس		المحور السابع	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
5	0.72	14	0.70	25	0.61	33	0.64	46	0.70	57	0.65		
6	0.69	15	0.61	26	0.63	34	0.72	47	0.71	58	0.63		
7	0.62	16	0.72	27	0.69	35	0.64	48	0.65	59	0.69		
8	0.64	17	0.68	28	0.71	36	0.70			60	0.64		
9	0.63	18	0.61			37	0.68			61	0.71		
		19	0.64			38	0.62			62	0.62		
		20	0.63			39	0.65			63	0.71		
						40	0.71			64	0.64		
						41	0.69			65	0.61		
										66	0.68		
										67	0.67		

يتبين من جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت من (0.60) إلى (0.72)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3) حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

معامل الفا كرونباخ	المحور
0.88	المحور الأول: القيادة
0.89	المحور الثاني: التقنية
0.88	المحور الثالث: التأهيل والدعم
0.91	المحور الرابع: التصميم
0.86	المحور الخامس: التفاعل
0.82	المحور السادس: العدالة وإمكانية الوصول
0.92	المحور السابع: القياس والتقويم
0.94	الدرجة الكلية

تراوحت قيم معاملات الفا كرونباخ من (0.82 - 0.94)، وجميع هذه القيم مرتفعة وتشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات. تصحيح أداة الدراسة:

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي للفرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل كبير جداً، والدرجة (4) للبديل كبير، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (2) على البديل متدنية، وأعطيت الدرجة (1) على البديل متدنية جداً.

المعيار الإحصائي:

للحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات

مدى الفئة = $5 - 1 = 4$ ÷ $5 = 0.8$ وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

الدرجة	المتوسط الحسابي
قليلة جداً	من 1.00 أقل من 1.80
قليلة	من 1.80 أقل من 2.60
متوسطة	من 2.60 أقل من 3.40
كبيرة	من 3.40 أقل من 4.20
كبيرة جداً	من 4.20 - 5.00

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات الرئيسية: جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

ثانياً: المتغيرات التصنيفية:

1. الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
2. الدرجة العلمية ولها ثلاث مستويات (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).
3. الكلية ولها فئتان (علمية، نظرية).
4. المسمى الوظيفي (قيادات أكاديمية، أعضاء هيئة التدريس).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها من خلال أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة وخبرة الباحثة، على النحو التالي:

أولاً: السؤال الأول: ما درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على كل محور من محاور ضبط جودة التعليم عن بعد، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ضبط جودة التعليم عن بعد على المجالات والأداة ككل

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
3	كبيرة	0.69	3.59	المحور الأول: القيادة
2	كبيرة	0.70	3.72	المحور الثاني: التقنية
1	كبيرة	0.89	3.73	المحور الثالث: التأهيل والدعم
7	متوسطة	0.77	3.38	المحور الرابع: التصميم
5	كبيرة	0.81	3.42	المحور الخامس: التفاعل
4	كبيرة	0.84	3.52	المحور السادس: العدالة وإمكانية الوصول
6	متوسطة	0.81	3.39	المحور السابع: القياس والتقييم
-	كبيرة	0.70	3.53	المتوسط العام

يتبين من الجدول (4) إلى أن درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي عام (3.53). وبالنظر إلى المحاور الفرعية، يلاحظ أن (التأهيل والدعم) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.73) وبدرجة (كبيرة)، يليه (التقنية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.72) وبدرجة (كبيرة)، ثم (القيادة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.59) وبدرجة كبيرة، ثم (العدالة وإمكانية الوصول) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.52) وبدرجة كبيرة، يليه (التفاعل) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.42) وبدرجة (كبيرة)، يليه (القياس والتقييم) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (3.39) وبدرجة (متوسطة)، وفي الترتيب الأخير جاء (التصميم) بمتوسط حسابي (3.38) وبدرجة متوسطة. وفيما يلي نتائج استجابات عينة الدراسة على عبارات كل محور من المحاور.

المحور الأول: القيادة:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ضبط جودة التعليم عن بعد ضمن مجال القيادة

م	العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	متابعة الحضور الإلكتروني للفصول الافتراضية المعادل للحضور العادي.	1	3.98	0.89	كبيرة
1	وضع إستراتيجية للتعليم عن بعد بالاعتماد على الجهات المختصة بالتعليم عن بعد.	2	3.88	0.95	كبيرة
7	توفير الآليات المناسبة لقياس مستوى رضا المستفيدين من تقديم برامج التعليم الإلكتروني.	3	3.85	0.95	كبيرة
2	تنويع الخطط الإستراتيجية الموضوعية للتعليم عن بعد مع الخطط في الجهات ذات العلاقة.	4	3.63	0.96	كبيرة
8	إدارة الموارد بما يتفق مع ميزانية الجامعة والمبادئ المحاسبية.	5	3.56	0.91	كبيرة

م	العبارة	الدرجة	المتوسط الحسني	المتوسط	الانحراف المعياري
9	كفاية الموارد المستخدمة للتعليم عن بعد وفقاً لخطط الجامعة الاستراتيجية.	كبيرة	3.5	4	0.97
4	التأكد من حداثة المحتوى الإلكتروني المقدم من قِبل أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، وعدم مخالفته للقوانين والسياسات الوطنية.	متوسطة	3.3	7	0.97
5	التأكد من الالتزام بمبادئ حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر.	متوسطة	3.3	8	0.89
3	الالتزام بتحقيق النزاهة الأكاديمية في بيئة العمل الإلكترونية، مثل منع الغش، وانتحال الشخصية.	متوسطة	3.1	7	0.89
	المتوسط العام	كبيرة	3.5	9	0.69

تشير نتائج جدول (5) إلى أن درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فيما يتعلق بمحور (القيادة)، بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي عام (3.98). وبمتوسطات حسابية للعبارة تراوحت من (3.17 - 3.98). ويمكن تفسير ذلك بالتشجيع والدعم الذي تقدمه الدولة لقيادات الجامعة لتقديم التعليم عن بعد، فعملت على المتابعة والتقييم، ووضع الإستراتيجيات والآليات والخطط، وتوفير الموارد اللازمة، وكل ما يحقق النجاح والجودة في العملية التعليمية في ظل الجائحة التي تمر بها الدولة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بكر (2007م) التي أكدت أن القيادات الجامعية هي الأساس في تحقيق إستراتيجيات التعليم عن بعد وتطويره نحو الأفضل. وهذا ما أكدته دراسة إبراهيم (2007م) من أن جودة التعليم عن بعد تقتضي قيادة إدارية ناجحة تساعد في الوصول إلى أفضل مستوى للتعليم عن بعد، وتحقيق أهداف التعليم العالي. ودراسة الصالح (2007م) التي أكدت أن التعليم عن بعد من المتطلبات الأساسية التي تحتاجها الجامعات السعودية التي تتطلب الخطط الإستراتيجية بوجود قيادات مرنة ومبدعة، وميزانيات خاصة، ونظام لضمان حماية الملكية الفكرية للمواد التعليمية، وشركات مع القطاع الخاص، ونظام لإدارة الجودة، ونظام التعليم الإلكتروني. ودراسة الملا (2016م) التي أظهرت النتائج أن قيادة برامج التعليم عن بعد في المملكة حققت بدرجة كبيرة التخطيط الاستراتيجي في التعليم عن بعد، واعتبرته مطلباً من المطالب لتحقيق جودة التعليم عن بعد.

بينما حصلت العبارة "4" (التأكد من حداثة المحتوى الإلكتروني المقدم من قِبل أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، وعدم مخالفته للقوانين والسياسات الوطنية) على متوسط حسابي (3.37)، والعبارة "5" (التأكد من الالتزام بمبادئ حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر) بمتوسط حسابي (3.3)، والعبارة "3" (الالتزام بتحقيق النزاهة الأكاديمية في بيئة العمل الإلكترونية، مثل منع الغش وانتحال الشخصية) بمتوسط حسابي (3.17) على درجة (متوسطة). ويمكن تفسير ذلك بقصور بعض الآليات التي تعزز تلك الممارسات، فهي تحتاج إلى مجالس ولجان مخصصة لمناقشتها ووضع المعايير لتحقيقها ونجاحها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة سعيد (2014م) التي خلصت إلى أن التزام القيادة بتطبيق معايير جودة التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة.

المحور الثاني: التقنية:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ضبط جودة التعليم عن بعد ضمن مجال التقنية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	توفير نظام دخول آمن وموحد.	4.18	0.84	كبيرة
17	توفير التطبيقات على الهواتف الذكية لأنظمة التعليم الإلكتروني.	4.14	0.85	كبيرة
16	تدعم أنظمة التعليم عن بعد مختلف أنواع الأجهزة وأنظمة التشغيل، بما في ذلك الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.	4.04	0.88	كبيرة
14	توفير أنظمة لإدارة التعليم والفصول الافتراضية والاختبارات الإلكترونية.	3.98	0.88	كبيرة
18	تشغيل نظام التقييمات الإلكترونية لتتبع المتعلم على المهام المطلوبة بشكل مستمر.	3.84	0.93	كبيرة
13	توفير أنظمة للتحقق من هوية المستفيدين.	3.65	0.93	كبيرة
11	ضمان خصوصية المستفيدين من خلال وجود سياسات وإجراءات مصاغة بوضوح.	3.6	0.82	كبيرة
19	توفير الأنظمة لخاصية البحث لمختلف أنواع المحتويات الرقمية.	3.59	0.93	كبيرة
10	توفير البنية التحتية اللازمة لتنفيذ برامج التعليم عن بعد.	3.51	0.93	كبيرة
15	توفير أنظمة لتحليل البيانات، وإمكانية تتبع تفاعل المتعلم مع أقرانه، والمحتوى الإلكتروني، وعضو هيئة التدريس.	3.38	0.83	متوسطة
20	توفير الأنظمة لإمكانية الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة.	2.96	0.95	متوسطة
	المتوسط العام	3.72	0.70	كبيرة

تشير نتائج جدول (6) إلى أن درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فيما يتعلق بمحور (التقنية)، بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي عام (3.72). وبمتوسطات حسابية للعبارة تراوحت من (2.96 - 4.18)، ويمكن تفسير ذلك بالاهتمام الذي ظهر بالتعليم عن بعد بتأسيس المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد عام (1427هـ) بتوجيه من الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- لتوفير الدعم الفني والتقني لمؤسسات التعليم الجامعي وتوحيد الجهود لبناء الفكر للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، لذلك السبب أدى إلي اعتماد الجامعات على التعليم عن بعد في المملكة في ظل الجائحة، حيث تم إنشاء عمادات للتعليم عن بعد في كل جامعة ساهمت بشكل كبير في تطوير التعليم عن بعد ونجاحه. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عفيفي (2015م) التي أكدت أن جامعة الدمام تقدم برامج التعليم عن بعد في بيئة تحتية مناسبة وتجهيزات تكنولوجية بمعايير تقنية بدرجة عالية من الجودة، كما تمتلك الجامعة نظاماً لإدارة البيئة التعليمية للفصول الافتراضية لتلبي احتياجات الطلاب، وتوفر نظاماً فعالاً للتحقق من هوية المستفيد، وحماية الخصوصية، وضمان أمان الخدمات الإلكترونية المقدمة بدرجة عالية من الجودة. كما تتفق مع دراسة الدهشان (2020م) التي أكدت أن جائحة كورونا لفتت أنظار الجامعات حول أهمية تطوير البنية التحتية والتكنولوجيا، وتوفير التقنية عالية الجودة لخوض غمار التكنولوجيا الرقمية في التعليم وإدارة الفصول الافتراضية.

كما حصلت العبارة "15" (توفير أنظمة لتحليل البيانات، وإمكانية تتبع تفاعل المتعلم مع أقرانه، والمحتوى الإلكتروني، وعضو هيئة التدريس) بمتوسط حسابي (3.38)، والعبارة "20" (توفير الأنظمة لإمكانية الوصول إلى الأشخاص ذوي الإعاقة) بمتوسط حسابي (2.96) على درجة (متوسطة)، ويمكن تفسير ذلك ببعض القصور في تحقيق أنظمة تحليل البيانات التي تتبع تفاعل المتعلم سواء مع أقرانه أو المحتوى التعليمي وعضو هيئة التدريس، وقصور الأنظمة كذلك لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة، والسبب فجأة الجائحة التي جعلت الجامعة في أزمة، وحاولت تحقيق نجاح النظام، لكن تحتاج إلى تطوير ومعالجة ذلك لتحقيق النجاح، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العوادلي (2020م) التي أكدت قصور البنية التحتية في برامج التعليم عن بعد في خدمة طلاب

القرى والأماكن النائية لضعف شبكة الإنترنت فيها أثناء الأزمة، كما أن هناك بعض الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة يصعب عليهم التعليم عن بعد لضعف إمكانياتهم في استخدام الأجهزة الإلكترونية .

المحور الثالث: التأهيل والدعم:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ضبط جودة التعليم عن بعد ضمن مجال التأهيل والدعم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
22	يتلقى عضو هيئة التدريس تدريبًا يتعلق باستخدام التقنية، وتطوير المحتوى الإلكتروني، ومهارات التدريس الإلكتروني.	4.04	0.74	كبيرة
21	توفر الجامعة برامج لتهيئة وتدريب المتعلم على استخدام التقنية ومهارات التعليم في بيئات التعليم الإلكتروني.	3.99	0.75	كبيرة
23	توفير بوابة الكترونية تقدم الأدلة الإرشادية والدعم والتدريب بشكل إلكتروني للمتعلم وعضو هيئة التدريس.	3.96	0.83	كبيرة
24	توفير تعليمات واضحة عن الدعم الفني لعضو هيئة التدريس والمتعلم، وكيفية الوصول إليه.	3.92	0.79	كبيرة
25	ضمان حصول المتعلم وعضو هيئة التدريس على المساعدات الفنية والتعليمية المناسبة طول مدة تنفيذ البرنامج.	3.84	0.80	كبيرة
28	توفير كادر إشرافي على البيئة الأكاديمية.	3.52	0.94	كبيرة
27	توفير الفنيين والإداريين والتقنيين، وتوضيح مسؤولياتهم وأدوارهم.	3.4	0.96	متوسطة
26	تمكين ذوي الإعاقة من الوصول إلى كافة الخدمات التعليمية والتدريبية الإلكترونية.	3.18	0.91	متوسطة
	المتوسط العام	3.73	0.89	كبيرة

تشير نتائج جدول (7) إلى أن درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فيما يتعلق بمحور (التأهيل والدعم)، بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي عام (3.72). وبمتوسطات حسابية للعبارة تراوحت من (2.96 - 4.18). ويمكن تفسير ذلك بالمجهودات التي بذلتها عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، وتقديم البرامج التدريبية والتوعوية لعضو هيئة التدريس وطلاب الجامعة، حيث سعت على تقديم الدعم والمساندة في تطوير البرامج والمقررات والوحدات التعليمية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة برديسي (2017م) التي أكدت بدرجة عالية على تقديم المساعدة والدعم للطلاب بتوفير مراكز للاتصال والمساعدة ببرامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز. ودراسة فيلالي (2019م) التي أكدت أن جامعة قسنطينة تقدم الدعم والمساعدة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في تقديم مقرراتهم الدراسية عن بعد. وتختلف عن دراسة سعيد (2014م) التي أكدت عدم وجود إدارة خاصة لتدريب وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس لبرامج التعليم عن بعد بجامعة السودان، ودراسة الحربي (2016م) التي أكدت عدم حصول الدارسين وأعضاء هيئة التدريس على تدريب لآليات التعليم عن بعد، مما أثر على تمكنهم واستخدامهم.

كما حصلت العبارة "27" (توفير الفنيين والإداريين والتقنيين، وتوضيح مسؤولياتهم وأدوارهم) على متوسط حسابي (3.4)، والعبارة "26" (تمكين ذوي الإعاقة من الوصول إلى كافة الخدمات التعليمية والتدريبية الإلكترونية) على متوسط حسابي (3.18) بدرجة (متوسطة)، ويمكن تفسير ذلك بأن الإداريين والفنيين يعملون بشكل جيد، ويقدمون الدعم والمساندة، لكن العملية تحتاج إلى تطوير وتنمية مهاراتهم في العمل، كما ينبغي على الجامعة وعمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد تقديم البرامج التدريبية والتطويرية، وتركيز الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة التي قد تغفلها الجامعة في بعض الأوقات وحين الأزمات. وهذا

يتفق مع دراسة الفيصل (2021م) التي أكدت على توفير الكادر الفني والتقني والمعلوماتي لتقديم الدعم والمساعدة للطالب وعضو هيئة التدريس، وتنفيذ الورش والدورات التدريبية، وتقديم الأدلة الإرشادية بما يتناسب مع العمل عن بعد بكلية الخوارزمي.

المحور الرابع: التصميم:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ضبط جودة التعليم عن بعد ضمن مجال التصميم

م	العبارة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
39	عرض المحتوى الرقمي بطريقة منظمة تسهل عملية التنقل بين أجزائه.	كبيرة	3.58	0.71
36	توفير التصميم والوسائط والخطوط بأحجامها وألوانها وتنسيقاتها المختلفة بشكل يعمل على تسهيل القراءة.	كبيرة	3.48	0.77
40	عرض المحتوى الرقمي بطرق وأنشطة تعليمية متنوعة .	كبيرة	3.47	0.80
35	توفير المحتوى الرقمي بأشكاله المختلفة (نصوص مواد سمعية - مواد مرئية) تدعم كافة احتياجات المتعلم.	كبيرة	3.45	0.75
29	وضوح أهداف المحتوى الرقمي.	كبيرة	3.44	0.76
38	توفير النسخ القابلة للتنزيل من كامل المحتوى الرقمي المستخدم داخل المقرر الإلكتروني، على أن يتم استخدامها وفقاً لحقوق الملكية الفكرية.	كبيرة	3.44	0.85
33	الالتزام بقواعد الإتاحة لمحتوى الويب Web Content Accessibility Guidelines	كبيرة	3.43	0.69
37	ضمان جودة الوسائط التعليمية والتدريبية، وإمكانية تفرغها نصياً.	متوسطة	3.36	0.72
30	اتباع تصاميم وهيكلية معيارية ثابته لكافة الوحدات والصفحات.	متوسطة	3.35	0.81
31	الالتزام بمعايير التصميم الشامل للتعليم Universal Design for learning.	متوسطة	3.32	0.77
41	توفير إمكانية تقييم المتعلم للمحتوى الرقمي، وإضافه التعليقات على المحتوى.	متوسطة	3.29	0.82
32	تقسيم المحتوى إلى أجزاء صغيرة chunking قابلة لإعادة الاستخدام.	متوسطة	3.23	0.70
34	توافق تصميم المحتوى الرقمي مع معايير The Experience AP	متوسطة	3.15	0.67
	المتوسط العام	متوسطة	3.38	0.77

تشير نتائج جدول (8) إلى أن درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فيما يتعلق بمحور (التصميم)، بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي عام (3.38)،

وبمتوسطات حسابية للعبارة تراوحت من (3.15 - 3.58). ويمكن تفسير ذلك بأن التصميم للمحتوى الرقمي ما زال في مرحلة البناء والتطوير في ظل التغيرات المفاجئة للتحويل نحو التعليم عن بعد، حيث لم يصل إلى مرحلة الإتقان والجودة، فهو بحاجة إلى الدراسة نحو التطوير لتحقيق معايير الجودة والإتقان. وهذا يختلف مع دراسة أحمد (2013م) التي أكدت أن جامعة السودان المفتوحة حققت معايير الجودة في تخطيط وتصميم الوحدات الدراسية، وتصميم الوسائط التعليمية لبرامج التعليم عن بعد بالجامعة. كما حصلت العبارة "39" (عرض المحتوى الرقمي بطريقة منظمة تسهل عملية التنقل بين أجزائه) بمتوسط حسابي (3.58)، والعبارة "36" (توفير التصميم والوسائط والخطوط بأحجامها وألوانها وتنسيقاتها المختلفة بشكل يعمل على تسهيل القراءة) بمتوسط حسابي (3.48)، والعبارة "40" (عرض المحتوى الرقمي بطرق وأنشطة تعليمية متنوعة) بمتوسط حسابي (3.47) على درجة (كبيرة). ويمكن تفسير ذلك الاختلاف في الدرجات بتركيز الجامعة على تلك المعايير والاهتمام بها، مما يؤكد أن التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد مازال في خطواته نحو الإتقان والجودة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة النجدي (2012م) التي حصلت على درجة كبيرة في تحقيق معايير الجودة في تصميم المحتوى الرقمي للتعليم عن بعد بجامعة القدس المفتوحة.

المحور الخامس: التفاعل:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ضبط جودة التعليم عن بعد

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
45	توفير آلية للإجابة عن استفسارات المتعلم.	3.57	0.90	كبيرة
42	توفير التعليمات على كيفية البدء باستخدام المقرر الإلكتروني.	3.5	0.88	كبيرة
46	توفير آلية لتقديم التغذية الراجعة للمهام المنجزة للمتعلم بشكل مستمر.	3.48	0.93	كبيرة
47	توفير آلية للمتكمين الذاتي يمكن المتعلم من التحقق من تقدمه في التعليم.	3.42	0.86	كبيرة
44	توفير التنوع في استخدام نمط التعليم الإلكتروني التزامني وغير التزامني.	3.38	0.78	متوسطة
43	توفير خطة زمنية لجميع الخطوات المتوقع من المتعلم تنفيذها لكل وحدة إلكترونية.	3.32	0.89	متوسطة
48	توفير آلية تقنية لقياس تفاعل واندماج المتعلم أثناء تقديم التعليم الإلكتروني.	3.24	0.81	متوسطة
	المتوسط العام	3.42	0.81	كبيرة

تشير نتائج جدول (9) إلى أن درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فيما يتعلق بمحور (التفاعل)، بدرجة "كبيرة" بمتوسط حسابي عام (3.42)، وبمتوسطات حسابية للعبارة تراوحت من (3.24 - 3.57). ويمكن تفسير ذلك بطبيعة النظام الذي اعتمدهته الجامعة في برامج التعليم عن بعد، والذي حقق النجاح خلال الأزمة في التفاعل مع المتعلمين، وكفاءة العاملين على النظام الذين وفروا كافة الآليات والبرامج التعليمية للطلاب والأعضاء، مما ساعد على نجاح عملية التفاعل. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة النجدي (2012م) التي أكدت أن برامج التعليم عن بعد توفر آلية لتقديم التغذية الراجعة الفورية للدارسين بجميع الأنشطة وحلقات النقاش والاختبارات بدرجة كبيرة، بينما تختلف عن دراسة بلال (2020م) التي أكدت أنه لا توجد الإمكانيات للتواصل والتفاعل مع أستاذ المقرر والإداري المسؤول عن سير النظام في برامج التعليم عن بعد بجامعة القسطنطينية.

كما حصلت العبارة "44" (توفير التنوع في استخدام نمط التعليم الإلكتروني التزامني وغير التزامني) بمتوسط حسابي (3.38)، والعبارة "43" (توفير خطة زمنية لجميع الخطوات المتوقع من المتعلم تنفيذها لكل وحدة إلكترونية) بمتوسط حسابي (3.32)، والعبارة "48" (توفير آلية تقنية لقياس تفاعل واندماج المتعلم أثناء تقديم التعليم الإلكتروني) بمتوسط حسابي (3.24) على درجة (متوسطة)، ويمكن تفسير ذلك ببعض جوانب القصور التي ظهرت في النظام، والتي ينبغي على الجامعة التركيز فيها لتحقيق

الجودة والاعتماد. وهذا يختلف مع دراسة الأحمد (2017م) التي أظهرت تفاعل المتعلمين مع المحتوى الإلكتروني بدرجة عالية في برامج التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المحور السادس: العدالة وإمكانية الوصول

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ضبط جودة التعليم عن بعد

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5 2	عرض المحتوى بطرق سمعية وبصرية.	3.71	0.89	كبيرة
5 1	توفير تقنيات يسهل الوصول إليها، مع توضيح طرق الحصول عليها.	3.54	0.98	كبيرة
5 0	ضمان الوصول العادل إلى البرامج لجميع المتعلمين بمختلف القدرات والإمكانات.	3.51	0.97	كبيرة
4 9	يحدد الحد الأدنى من المعارف والمهارات التقنية والكفايات المطلوبة من المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس للالتحاق بالتعليم الإلكتروني.	3.32	0.94	متوسطة
	المتوسط العام	3.52	0.84	كبيرة

تشير نتائج جدول (10) إلى أن درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فيما يتعلق بمحور (العدالة وإمكانية الوصول)، بدرجة "كبيرة" وبمتوسط حسابي عام (3.52). وبمتوسطات حسابية للعبارة تراوحت من (3.32 - 3.71). ويمكن تفسير ذلك بانتهاج الجامعة لفلسفة واضحة لتقديم التعليم عن بعد لجميع المتعلمين بمختلف القدرات والإمكانات بسهولة ووضوح، من خلال بنية تحتية متكاملة عالية الجودة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة اليحوي (2011م) التي أكدت أن مواصفات وإمكانات برامج التعليم الإلكتروني تتطابق مع احتياجات المتعلمين بجامعة الملك سعود بدرجة كبيرة. كما تختلف عن دراسة النجدي (2012م) التي أكدت أن المحتوى الإلكتروني يراعي اختلاف المواهب وأنماط المتعلمين بدرجة متوسطة بجامعة القدس المفتوحة. كما حصلت العبارة "49" (يحدد الحد الأدنى من المعارف والمهارات التقنية والكفايات المطلوبة من المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس للالتحاق بالتعليم الإلكتروني) بمتوسط حسابي (3.32) ودرجة (متوسطة)، ويمكن تفسير ذلك بأنها آلية لم تحدد بالصورة الواضحة والمطلوبة من القائمين على النظام مما ينبغي تطويرها وتحديثها.

المحور السابع: القياس والتقويم:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ضبط جودة التعليم عن بعد

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5 4	وضوح سياسة درجات تقييم المقررات الإلكترونية.	3.66	0.74	كبيرة

م	العبارة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
56	تسلسل وتنوع أدوات التقييم لمناسبتها لأعمال المتعلمين.	كبيرة	0.71	3.64	2
53	اختيار أدوات القياس التي تناسب الأنشطة التعليمية والمحتوى الرقمي.	كبيرة	0.66	3.58	3
59	التحسين المستمر من خلال قياس إنجاز المتعلمين ورضاهم باستخدام تقنيات موثوقة للتقييم.	كبيرة	0.76	3.55	4
55	توفير معايير محددة لتقييم الأعمال والمشاركات من قبل المتعلمين.	كبيرة	0.70	3.5	5
62	تقييم ومراجعة المقررات باستمرار لضمان جودتها.	كبيرة	0.86	3.42	6
65	توفير آلية لقياس رضا المستفيدين من المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس عن تقديم نمط التعليم الإلكتروني.	كبيرة	0.90	3.42	7
57	توفير فرص متعددة للمتعلمين لقياس التقدم في العملية التعليمية.	متوسطة	0.79	3.38	8
61	تقييم أعضاء هيئة التدريس باستمرار من خلال السياسات والإجراءات الواضحة لضمان جودة التعليم.	متوسطة	0.88	3.38	9
58	إجراء التقييمات الداخلية المستمرة بناءً على المقاييس الوطنية المتناسبة مع المرحلة الدراسية والبرنامج.	متوسطة	0.75	3.37	10
60	التقييم الداخلي المنتظم لنتائج الاختبارات الوطنية المصممة لقياس إنجاز المتعلم.	متوسطة	0.80	3.29	11
66	توفير آلية لقياس تأثير استخدام التعليم الإلكتروني في تقديم المقررات على مخرجات التعلم.	متوسطة	0.87	3.29	12
64	تزويد أصحاب المصلحة في البرنامج لنتائج التقييم.	متوسطة	0.86	3.23	13
67	توفير آلية لقياس مستوى كفاءة الإنفاق الناتج عن تقديم المقررات بنمط التعليم الإلكتروني.	متوسطة	0.90	3.14	14
63	إجراء تقييمات خارجية منتظمة من قبل الجهات المختصة.	متوسطة	0.95	3.07	15
	المتوسط العام	متوسطة	0.81	3.39	

تشير نتائج جدول (11) إلى أن درجة ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فيما يتعلق بمحور (القياس والتقييم)، بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي عام (3.39)، وبمتوسطات حسابية للعبارة تراوحت من (3.07 - 3.66). ويمكن تفسير ذلك بالقرار المفاجئ لتعميد عملية التعليم عن بعد في ظل الجائحة، مما أدى إلى هذه النتيجة؛ فلم تكن عمليات ضبط الجودة في قياس وتقييم المقررات الإلكترونية، وقياس مستوى أعضاء هيئة التدريس والطلاب والتقييمات الداخلية، متناسبة مع المعايير الدولية للتعليم عن بعد، مما يستدعي التخطيط وتوفير

الآليات المتناسبة لضبط جودة القياس والتقييم للتعليم عن بعد بالجامعة. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة سعيد (2014م) التي أظهرت نتائجها أن الجامعة تعمل على تطبيق معايير الجودة في نظام التعليم عن بعد من خلال التقييم والمراجعة المستمرة، وتوفير خطة متكاملة لتقويم نظام التعليم عن بعد بدرجة كبيرة. ودراسة عثمان (2007م) التي أكدت أن التعليم عن بعد يراعي خصائص التقويم الفعال الذي يتناسب مع نوعية التعليم بدرجة كبيرة.

كما حصلت العبارة "54" (وضوح سياسة درجات تقييم المقررات الإلكترونية) بمتوسط حسابي (3.66)، والعبارة "56" (تسلسل وتنوع أدوات التقييم لمناسبتها لأعمال المتعلمين) بمتوسط حسابي (3.64)، والعبارة "53" (اختيار أدوات القياس التي تناسب الأنشطة التعليمية والمحتوى الرقمي) بمتوسط حسابي (3.58) على درجة (كبيرة). ويمكن تفسير ذلك باهتمام إدارة الجامعة والتعليم عن بعد بوضوح السياسات والإجراءات الخاصة بتقييم الطلاب والعمل على تطوير البرامج الإلكترونية لقياس مستوى الطلاب، وتقديمهم في البرامج التعليمية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة النجدي (2012م) التي أظهرت بدرجة كبيرة أن جامعة القدس المفتوحة تعتمد على آليات قياس وتقييم للمقررات الإلكترونية بصورة واضحة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول مدى ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية، المسمى الوظيفي، والدرجة العلمية)؟

أولاً: حسب الجنس:

لمقارنة متوسطات درجات عينة الدراسة حول مدى ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (12): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حسب الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط لحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول: القيادة	ذكر	168	3.50	0.67	2.47	307	0.01
	أنثى	141	3.70	0.71			
الثاني: التقنية	ذكر	168	3.76	0.64	1.10	307	0.28
	أنثى	141	3.67	0.76			
الثالث: التأهيل والدعم	ذكر	168	3.77	0.84	0.75	307	0.45
	أنثى	141	3.69	0.94			
الرابع: التصميم	ذكر	168	3.36	0.82	0.79	307	0.43
	أنثى	141	3.43	0.71			
الخامس: التفاعل	ذكر	168	3.42	0.88	0.09	307	0.93
	أنثى	141	3.43	0.96			
السادس: العدالة وإمكانية الوصول	ذكر	168	3.58	0.82	1.33	307	0.18
	أنثى	141	3.45	0.87			
السابع: القياس والتقييم	ذكر	168	3.37	0.87	0.57	307	0.57
	أنثى	141	3.43	0.74			
الدرجة الكلية	ذكر	168	3.52	0.71	0.27	307	0.79
	أنثى	141	3.54	0.68			

تشير نتائج جدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول مدى ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا، حسب متغير الجنس في المحور الأول فقط (القيادة)، والفروق في اتجاه الإناث، حيث كان المتوسط الحسابي لهن (3.70) مقارنة بالمتوسط الحسابي للذكور (3.50). ويمكن تفسير ذلك باهتمام القيادات وأعضاء هيئة التدريس الإناث بمعايير ضبط جودة التعليم عن بعد بالجامعة، نتيجة حضورهم المنتظم للدورات التدريبية والمؤتمرات، والاشتراك بلجان الجودة، حيث جاءت النتيجة لصالحهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الغامدي (2012م) التي أظهرت الفروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح الإناث حول تقويم فاعلية التعليم عن بعد بالجامعات السعودية. ودراسة الرشود (2015م) التي أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس حول رضا عينة الدراسة عن برامج التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ثانياً: حسب الكلية:

لمقارنة متوسطات درجات عينة الدراسة حول مدى ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغير الكلية، تم استخدام اختبار (ت)، وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (13): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حسب الكلية

المحور	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول: القيادة	كليات علمية	123	3.56	0.75	0.65	307	0.52
	كليات نظرية	186	3.61	0.65			
الثاني: التقنية	كليات علمية	123	3.57	0.73	3.10	307	0.00
	كليات نظرية	186	3.82	0.66			
الثالث: التأهيل والدعم	كليات علمية	123	3.53	0.92	3.27	307	0.00
	كليات نظرية	186	3.86	0.84			
الرابع: التصميم	كليات علمية	123	3.37	0.72	0.40	307	0.69
	كليات نظرية	186	3.41	0.80			
الخامس: التفاعل	كليات علمية	123	3.21	0.95	3.31	307	0.00
	كليات نظرية	186	3.56	0.86			
السادس: العدالة وإمكانية الوصول	كليات علمية	123	3.32	0.86	3.42	307	0.00
	كليات نظرية	186	3.65	0.81			
السابع: القياس والتقويم	كليات علمية	123	3.30	0.85	1.75	307	0.08
	كليات نظرية	186	3.46	0.78			
الدرجة الكلية	كليات علمية	123	3.41	0.72	2.32	307	0.02
	كليات نظرية	186	3.60	0.68			

تشير نتائج جدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول مدى ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا، حسب متغير الكلية، والفروق في اتجاه الكليات النظرية، ويمكن تفسير ذلك باهتمام الكليات النظرية بمعايير ضبط جودة التعليم عن بعد، وسهولة مقرراتهم التي ساعدت على التخطيط والتنظيم الفعال للمواد التعليمية، مما ساهم بجعل الفروق لصالحهم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عثمان (2007م) التي أكدت غلبة التخصصات النظرية في البرامج المعلنة للتعليم عن بعد، ودراسة برديسي (2017م)، والغامدي (2012م) التي أظهرت

فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الكلية. بينما تختلف مع دراسة فيلالي (2019م) التي أكدت أن تطبيق التعليم عن بعد يختلف من كلية لأخرى بحيث يزيد في التخصصات العلمية ويقل في التخصصات النظرية.

ثالثاً: حسب المسمى الوظيفي:

لمقارنة متوسطات درجات عينة الدراسة حول مدى ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، تم استخدام اختبار (ت)، وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (14): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي

المحور	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول: القيادة	قيادات أكاديمية	60	3.58	0.71	0.18	307	0.86
	أعضاء هيئة تدريس	249	3.60	0.69			
الثاني: التقنية	قيادات أكاديمية	60	3.77	0.62	0.64	307	0.53
	أعضاء هيئة تدريس	249	3.71	0.71			
الثالث: التأهيل والدعم	قيادات أكاديمية	60	3.70	0.83	0.36	307	0.72
	أعضاء هيئة تدريس	249	3.74	0.90			
الرابع: التصميم	قيادات أكاديمية	60	3.34	0.83	0.58	307	0.56
	أعضاء هيئة تدريس	249	3.41	0.75			
الخامس: التفاعل	قيادات أكاديمية	60	3.48	0.88	0.57	307	0.57
	أعضاء هيئة تدريس	249	3.41	0.92			
السادس: العدالة وإمكانية الوصول	قيادات أكاديمية	60	3.49	0.80	0.31	307	0.76
	أعضاء هيئة تدريس	249	3.53	0.86			
السابع: القياس والتقييم	قيادات أكاديمية	60	3.30	0.83	1.01	307	0.32
	أعضاء هيئة تدريس	249	3.42	0.81			
الدرجة الكلية	قيادات أكاديمية	60	3.50	0.70	0.30	307	0.76
	أعضاء هيئة تدريس	249	3.53	0.70			

تشير نتائج جدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول مدى ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا، حسب متغير المسمى الوظيفي. ويمكن تفسير ذلك بدرجة الاهتمام بضبط جودة التعليم عن بعد بالجامعة سواء من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء في ظل الجائحة. وقد انفرد البحث بهذا المتغير، فلم تجد الباحثة دراسة اتفقت أو اختلفت مع هذه النتيجة.

رابعاً: حسب الدرجة العلمية:

للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة حول مدى ضبط جودة التعليم عن بعد بجامعة أم القرى في ظل جائحة كورونا تُعزى لمتغير الدرجة العلمية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (15): تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات درجات استجابات عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	7.08	2	3.54		

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول: القيادة	داخل المجموعات	140.35	306	0.46	7.72	0.00
	الكلية	147.44	308			
الثاني: التقنية	بين المجموعات	7.02	2	3.51	7.56	0.00
	داخل المجموعات	142.02	306	0.46		
	الكلية	149.03	308			
الثالث: التأهيل والدعم	بين المجموعات	2.39	2	1.19	1.53	0.22
	داخل المجموعات	239.31	306	0.78		
	الكلية	241.69	308			
الرابع: التصميم	بين المجموعات	6.11	2	3.05	1.53	0.01
	داخل المجموعات	175.24	306	0.57		
	الكلية	181.35	308			
الخامس: التفاعل	بين المجموعات	4.77	2	2.38	2.90	0.06
	داخل المجموعات	251.86	306	0.82		
	الكلية	256.63	308			
السادس: العدالة وإمكانية الوصول	بين المجموعات	4.71	2	2.36	3.36	0.04
	داخل المجموعات	214.70	306	0.70		
	الكلية	219.42	308			
السابع: القياس والتقييم	بين المجموعات	3.86	2	1.93	2.97	0.07
	داخل المجموعات	199.03	306	0.65		
	الكلية	202.89	308			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.78	2	2.39	504	0.01
	داخل المجموعات	145.14	306	0.47		
	الكلية	149.91	308			

تشير نتائج جدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ولتحديد اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار شيفيه على النحو التالي:

جدول (16): اختبار شيفيه لاتجاهات الفروق حسب الدرجة العلمية

المحور	الدرجة العلمية	المتوسطات	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
الأول القيادة	أستاذ	3.31	-	0.18	*0.40
	أستاذ مشارك	3.49		-	0.21
	أستاذ مساعد	3.71			-
الثاني التقنية	أستاذ	3.41	-	0.25	*0.41
	أستاذ مشارك	3.66		-	0.16
	أستاذ مساعد	3.82			-
الرابع التصميم	أستاذ	3.15	-	0.12	*0.35
	أستاذ مشارك	3.27		-	0.23
	أستاذ مساعد	3.50			-
السادس	أستاذ	3.24	-	0.28	*0.35
	أستاذ مشارك	3.52		-	0.07

المحور	الدرجة العلمية	المتوسطات	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
الدرجة الكلية	أستاذ مساعد	3.59	-	-	-
	أستاذ	3.29	0.15	*0.32	-
	أستاذ مشارك	3.44	-	0.17	-
	أستاذ مساعد	3.61	-	-	-

تشير نتائج اختبار شيفيه إلى أن الفروق كانت بين الدرجة العلمية أستاذ، والدرجة العلمية أستاذ مساعد، والفروق في اتجاه الدرجة العلمية أستاذ مساعد. ويمكن تفسير ذلك بأن درجة أستاذ مساعد لديهم الحرص الشديد على حضور الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات، وكل ما يخص جودة التعليم والتعلم عن بعد في ظل الجائحة، أدى ذلك إلى اتجاه الفروق لصالحهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة صالح (2020م)، والغصن (2020م) التي أظهرت وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية تُعزى لمتغير الدرجة العلمية، بينما تختلف مع دراسة النجدي (2012م) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية تُعزى لمتغير الدرجة العلمية.

التوصيات:

حيث إن التوصيات تنبثق من النتائج، فإن الباحثة توصي بمراعاة ضبط درجة جودة التعليم عن بعد في الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة والتي تتعلق بكل من:

- حداثة المحتوى الإلكتروني، وعدم مخالفته للقوانين والسياسات الوطنية.
- التأكد من الالتزام بمبادئ حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر.
- الالتزام بتحقيق النزاهة الأكاديمية في بيئة العمل الإلكترونية، مثل منع الغش وانتحال الهوية.
- تمكين ذوي الإعاقة للوصول إلى كافة الخدمات التعليمية والتدريبية الإلكترونية.
- ضمان جودة الوسائط التعليمية والتدريبية وإمكانية تفرغها نصياً.
- اتباع تصاميم وهيكل معيارية ثابتة لكافة الوحدات والصفحات.
- الالتزام بمعايير التصميم الشامل للتعليم.
- توفير إمكانية تقييم المتعلم للمحتوى الرقمي، وإضافته التعليقات على المحتوى.
- تقسيم المحتوى إلى أجزاء صغيرة قابلة لإعادة الاستخدام.
- توافق تصميم المحتوى الرقمي مع معايير The Experience AP
- توفير التنوع في استخدام نمط التعليم الإلكتروني التزامني وغير التزامني.
- توفير خطة زمنية لجميع الخطوات المتوقع من المتعلم تنفيذها لكل وحدة إلكترونية.
- توفير آلية تقنية لقياس تفاعل واندماج المتعلم أثناء تقديم التعليم الإلكتروني .
- يحدد الحد الأدنى من المعارف والمهارات التقنية والكفايات المطلوبة من المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس للالتحاق بالتعليم الإلكتروني.
- توفير فرص متعددة للمتعلمين لقياس التقدم في العملية التعليمية
- تقييم أعضاء هيئة التدريس باستمرار، من خلال السياسات والإجراءات الواضحة لضمان جودة التعليم.
- إجراء التقييمات الداخلية المستمرة بناءً على المقاييس الوطنية المتناسبة مع المرحلة الدراسية والبرنامج.

المقترحات:

- إجراء دراسة تطبيقية على الجامعات السعودية الأخرى، ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة تطبق على الجامعات الأهلية، ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، وفاء. (2017). **التعليم عن بعد كمؤشر للجودة والاعتماد المؤسسي في مؤسسات التعليم الجامعي**. دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الرابع عشر: تطوير التعليم في عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل. كلية التربية. جامعة الفيوم.
- أحمد، أزهرى عبد الرحيم. (2013م). **مدى استيفاء برامج التعليم عن بعد للمعايير الدولية: دراسة حالة على بعض الجامعات السودانية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مجلة دراسات تربوية، 14(27)، 28-65.**
- برديسي، هشام جميل. (2017م). **العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لبرامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز، جامعة الزقازيق، مجلة البحوث التجارية، 29(1)، 319-362.**
- بلال، جفري. (2020م). **واقع التعليم عن بعد بجامعة قسنطينة 2: اللغة الفرنسية أنموذجاً، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة. 3(2)، 15-18.**
- جامعة أم القرى. (2021). **عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد،** www.uqu.edu.sa
- حجازي، طارق عبد المنعم. (2016م). **معايير جودة الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. دراسة مقدمة للمؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي LACQA، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزرقاء الأردنية.**
- الحربي، مشعل حسن. (2016م). **معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر الدارسين بجامعة الملك عبد العزيز. جامعة عين شمس، كلية التربية مجلة القراءة والمعرفة، عدد 175، ص ص 35-80.**
- الحسن، عصام (2014) **مدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية. دراسات تربوية، 3(3)، 118-158.**
- الخروصي، أحمد والعامري، نجمي. (2020). **آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. اتحاد الجامعات العربية، 40(4)، 209-223.**
- خلاف، أحمد عبد النبي. (2015م). **تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. جامعة سوهاج. كلية التربية، المجلة التربوية، 40(3)، 223-258.**
- الدهشان، جمال علي. (2020م). **مستقبل التعليم عن بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، 105-169.**
- الرشود، عبد الله محمد. (2015م). **مدى رضا طلاب التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن الإرشاد الأكاديمي وسبل تطويره من وجهة نظرهم مجلة البحث العلمي في التربية. العدد 16. ص 588-628.**
- سالم، احمد (2014). **تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكترونية. الرياض: مكتبة الرشد.**
- سعيد، فيصل محمد. (2014م). **واقع التعليم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة في ضوء معايير " أدوارديمنج) للجودة، كلية التربية جامعة عين شمس، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 154. ص 207-232.**
- الشرهان، صالح (2014). **التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والإبداع، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.**
- الصالح، بدر عبد الله. (2007م). **متطلبات دمج التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال، رسالة التربية وعلم النفس، العدد 29. ص 25-63.**

- صالح، شعيب جمال. (2020م). تقويم جودة الخدمات الإلكترونية للتعليم عن بعد بكلية التربية بسوهاج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، كلية التربية جامعة سوهاج *المجلة التربوية*، العدد 74. ص 206-252.
- صوالحية، عماد (2020). الدمج بني التعليم الإلكتروني والتعليم القانوني في ظل لأزمات. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 2(4) 115-123.
- عثمان، ستتا عبد الحافظ. (2007م). *تقويم تجربة الجامعات السودانية في التعليم عن بعد: دراسة تطبيقية على المراكز الخارجية في الأردن*، رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.
- العزام، ميسم فوزي. (2017م). ضمان الجودة النوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، كلية التربية، جامعة سوهاج. ، *المجلة التربوية*، مجلد 47. ص 645-665.
- عفيفي، محمد كمال. (2015م). نموذج مقترح لقياس جوانب الجودة منظومة برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بجامعة الدمام، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب، *مجلة البحث العلمي في التربية*، مجلد 2. ص 259-302.
- العمرى، عائشة بلهش. (2020م). *نموذج إطار منظومة التعليم الجامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية*، دراسة مقدمة للمؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي.
- الغامدي، أحمد عبد الله. (2012م). فاعلية نظام التعليم عن بعد في الجامعات السعودية دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (28)2، 153-187.
- الفصيل، رفيف سمر. (2021م). التعليم عن بعد: الحل لمواجهة كورونا: دراسة وصفية لتجربة كلية الخوارزمي الدولية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 95-114.
- فيلاي، غنية. (2019م). الجامعة الجزائرية وتجربة التعليم الإلكتروني عن بعد: جامعة قسنطينة نموذجًا. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، العدد6. ص 1-16.
- الليلى، عبد الرحمن وإسماعيل، عبد الرحيم وأبو ناصر، فتحي والقحطاني، رفدان. (2020م). التعليم عن بعد كاستجابة للأزمات: حالة الكورونا في الدول العربية، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية*، جامعة الملك فيصل: الأحساء.
- المعمري، عبد الوهاب عبد الله. (2020م). نظام الجودة في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، *مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث*، أكاديمية التطوير العلمي. العدد 1. ص (92-71).
- الملا، أحلام عبد اللطيف. (2016م). تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي ببريطانيا، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلد 39. ص (123-168).
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), 53-61.

Bozkurt et al. (2020). A global outlook to the interruption of education due to COVID19 Pandemic: Navigating in a time of uncertainty and crisis. *Asian Journal of Distance Education*, 15(1), 1-26.

Durak, G. (2017). Trends in Distance Education: A Content Analysis of Master's Thesis. **The Turkish Online Journal of Education Technology**, 16(1): 203-218.

Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). **The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning**. Retrieved, 28/12/2021. From <https://er.educause.edu/articles/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning>.

Wolfgang S-G., Ben-Slimène I., Caron V., Wombacher J. (2020): Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (COVID-19). **An Initial Assessment of Student Experience and Coping", Preprint**. DOI- Research Gate: 10.13140/RG.2.2.17040.15369.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia, *English Teaching Journal*,11(1),12-25.

Marija, B. (2012) Distance Learning – concepts and contributions. **Prethodno priopćenje. Oeconomica Jadertina** ,1, 23-34.

ثالثاً: رومنة المراجع العربية:

Afifi. Mohamed Kamal. (2015). A proposed model for measuring quality aspects of the system of e-learning and distance education programs at the University of Dammam, **Journal of Scientific Research in Education**, Girls' College of Arts, and Sciences.

Ahmad. Azhari Abdel Rahim. (2013) The extent to which distance education programs meet international standards: A case study on some Sudanese universities, **Educational studies, The National Center for Curriculum and Educational Research**, 14(27),28-65.

Al-Ahmad. hind Mohammed. (2017 AD): The philosophy and objectives of distance education in Saudi universities from the point of view of faculty members, **Al Shamal Journal of Humanities, Northern Border University**. 2(2), 17-132.

Al-Awadly. Salwa Muhammad. (2020). Report on the experience of distance education: e-learning at the Faculty of Mass Communication, Cairo University "During the Corona Crisis", **Journal of the Union of Arab Universities for Media Research and Communication Technology, Association of Arab Media Faculties**. Issue 4. pp. 181-193.

- Al-Dahshan. Jamal Ali. (2020). The future of distance education, the Corona pandemic: Future scenarios. **International Journal of Research in Educational Sciences**, Future Horizons International Foundation. 3(4), 105-165.
- Al-Ghamdi. Ahmed Abdullah. (2012). The Effectiveness of the Distance Education System in Saudi Universities, **Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association**. 2(28), 153-187.
- Al-Ghidian. Abdul Mohsen bin Abdul Razzaq. (2011). E-Learning: An evaluation study of the experience of Imam Muhammad bin Saud Islamic University from the point of view of male and female students, **Journal of Humanities and Social Sciences**, Imam Muhammad bin Saud Islamic University1(20), 99-163..
- Al-Ghusn. Iqbal Saleh. (2021). The degree to which Princess Noura University students possess achievement listening skills in distance learning processes from the point of view of faculty members in the College of Education, **The Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies**, College of Education, Princess Noura University. 29(4), 365-380.
- Al-Harbi. Mishaal Hassan. (2016). Obstacles to distance education from the viewpoint of students at King Abdulaziz University. **Journal of reading and knowledge. Faculty of Education. Ain Shams University**, No. 175, 55-80.
- Allayli. Abdul Rahman & Ismail. Abdel Rahim & Abu Nasser. Fathi& Al-Qahtani. Rafdan. (2020). Distance education as a response to crises: the situation of corona in the Arab countries, **The Scientific Journal of King Faisal University for Humanities and Administrative Sciences**, King Faisal University: Al-Ahsa.
- Al-Maamari. Abdul Wahab Abdullah. (2020). Quality System in Open and Distance Education, **Scientific Development Journal for Studies and Research**, Academy of Scientific Development. Issue 1. pp. (92-71).
- Al-Najdi. Samir. (2012). Evaluating the quality of e-learning at Al-Quds Open University in the light of international quality standards, **The Palestinian Journal of Open Education and E-Learning, Al-Quds Open University**. 3(6), 11-48.
- AlOmari. Aisha bilibahish. (2020). A model framework of the distance university education system in the Kingdom of Saudi Arabia, a study presented to the Virtual International Conference on

the Future of Digital Education in the Arab World. **Enriching knowledge for conferences and research**. Volume 1. Pp43-62.

Al-Otaibi. WadhaShibib. (2014). Obstacles to using electronic courses in distance education in light of e-learning quality standards, studies in university education, **Faculty of Education, Ain Shams University**. Issue 27. pp. 388-425.

Al-Qawafi. Mohammed. (2021). Distance education in light of the Corona pandemic: imposed challenges and societal responsibilities. Statement. Islamic Forum. Issue 407. Pp72-76.

Al-Rushud. Abdulla Mohammad. (2015). The extent of distance education students' satisfaction at Imam Muhammad bin Saud Islamic University about academic guidance and ways to develop it from their point of view, **Journal of Scientific Research in Education**. Issue 16.Pp 588-628.

Al-Saleh. Bader Abdullah. (2007). Requirements for integrating distance e-learning in Saudi universities from the point of view of experts in the field, Education and Psychology Message, **Saudi Association for Educational and Psychological Sciences**. Issue 29.

Al-Yahyau. Sabri Muslim. (2011). Application of e-learning requirements at King Saud University from the point of view of administrative leaders, **Education Journal. Faculty of Education. Al Azhar university**. 2(145),. pp. 11-48.

Azzam. MaysamFawzy. (2017). Quality Assurance in Open and Distance Education, **Educational Journal, College of Education. Sohag University**. V 47. pp. 645-665.

Bardesi. Hisham Jamil. (2017). Factors Affecting the Demand for Distance Education in the Kingdom of Saudi Arabia: An Analytical Study of Distance Education Programs at King Abdulaziz University, **Journal of Business Research**, College of Commerce. Zagazig University. 39(1), 319-362.

Belal. Jeffrey. (2020). The reality of distance education at the University of Constantine 2: The French language as a model, Journal of International Economics and Globalization, Faculty of Economics, **Commercial and Management Sciences, Zayan Ashour University in Folder**. 3(2), pp. (15-28).

Faisal. Rafif Samar. (2021). Distance Education: The Solution to Confronting Corona: A Descriptive Study of the Experience of Al-Khwarizmi International College, **The Arab**

Journal of Specific Education, the Arab Foundation for Education, Science and Arts.
Issue 16. pp. (114-95).

Hijazi. Tarek Abdel Moneim. (2016). **Quality standards for virtual classrooms from the viewpoint of faculty members at King Saud University.** A study presented to the Sixth Arab International Conference on Quality Assurance of Higher Education LACQA, Sudan University of Science and Technology and Zarqa University of Jordan.

Houshin. Youssef. (2020). The Algerian Experience in Distance Education, **The Arab Journal of Literature and Human Studies**, The Arab Foundation for Education, Science, and literature. Issue 15. pp. 383-408.

khilafi Ahmed Abdel Naby. (2015). A proposed vision for activating the role of distance education at Taif University in the light of some contemporary global trends. **Educational Journal, Sohag University. Faculty of Education.** Volume 40. pp. 222-258.

Ibrahim. wafa. (2017). **Distance education as an indicator of quality and institutional accreditation in university education institutions.** A study presented to the 14th Scientific Conference: Developing Education in the Age of Knowledge Economy and Future Technology. Faculty of Education. Fayoum University.

Mullah. Abdul Latif Ahlam. (2016). Evaluating the distance education experience at the Malaysian University and the College of Education according to quality standards taken from the Quality Assurance Agency for Higher Education in Britain, **International Journal of Educational Research**, United Arab Emirates University. Volume 39. pp. (123-168).

Othman. Stena Abdel Hafez. (2007). **Evaluating the experience of Sudanese universities in distance education: An applied study on external centers in Jordan**, Ph.D. thesis, Faculty of Education, Omdurman Islamic University: Sudan.

Ramadan. Mohammed Jaber. (2020). The Role of Distance Education in Resolving the Problems of the New Corona Epidemic, **Educational Journal, Faculty of Education**, Sohag University. Volume 77. pp. 1531-1541.

Saeid. Faisal Mohammed. (2014). The reality of distance education at the Open University of Sudan in the light of "Edwarding" standards of quality, **Journal of Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University**, No. 154, pp. 207-232.

- Saleh. Shoaib Jamal. (2020). Evaluating the quality of e-services for distance education at the Faculty of Education in Sohag from the point of view of faculty members and students, **Educational Journal, Faculty of Education**, Sohag University. Issue 74. pp. (206-25).
- Villali. Ghania. (2019). The Algerian University and the experience of distance e-learning: the University of Constantine as a model. **The Arab Journal of Media and Child Culture, The Arab Foundation for Education, Science and Arts**. Issue 6. p. (1-16).